

50 - شرح اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي - الشيخ عبد

الرذاق البدار

عبدالرذاق البدار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واصعد ان محمدًا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:00

نعم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله باب ما قيل في حفظ حروفه وتضييع حدوده. قال اخربنا ابو القاسم عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجاشي قال انبأنا ابو الحسين محمد بن مظفر بن موسى الحافظ. قال حدثنا محمد بن احمد بن الهيثم قال حدثنا مالك عن ابن - 00:00:16

ابن عبد الله ابن سيف قال حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا عمر بن الصبح عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:00:39

لن يتلو القرآن من لم يعمل به. قال رحمه الله باب ما قيل في حفظ حروفه وتضييع حدوده حفظ الحروف اي اقامتها. من حيث اتقان الحفظ وضبط المخارج ونحو ذلك - 00:00:49

وتضييع الحدود اي ما جاء في القرآن من اوامر ونواهي وقد تقدم ان القرآن انما انزل ليعمل به. كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته وليتذكر اولا الالباب الذين اتیناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته - 00:01:15

يتلونه حق تلاوته بالعمل بالقرآن. لأن العمل تلاوة للقرآن ليس ليست تلاوة القرآن مجرد اقامة الحروف بل لا يكون المرء من اهل القرآن بمجرد الاقامة لحروفه ما لم يعمل بالقرآن الذي انما انزل القرآن لاجله الذي هو العمل - 00:01:42

فهذه الترجمة فيما قيل في من حفظ حروفه وضييع حدوده. حفظ حروف القرآن اي كان حظه من القرآن الحفظ للحروف مع الاضاءة للحدود حدود القرآن التي هي الامتثال والاتباع والائتمار - 00:02:14

والانتهاء واورد اولا هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن يتلو القرآن من لم ي العمل به لم يتلو القرآن من لم ي العمل به - 00:02:37

لن يتلو القرآن اي لن يكون من اهل تلاوة القرآن حقا. من لم ي العمل به وهذا فيه ان التلاوة لا تكون الا بالعمل لا تكون الا بالعمل والحديث اسناده ضعيف وضعفه شديد فيه من هو متزوك. لكن من - 00:02:58

حيث المعنى فالذى لا يعمل بالقرآن ليس تاليًا للقرآن قال الله تعالى الذين اتیناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته فمن التلاوة الاتباع القرآن من التلاوة للقرآن الاتباع والعمل بما جاء في القرآن هذا من تلاوة القرآن - 00:03:21

هذا من تلاوة القرآن ولهاذا قال والقمر اذا تلاها اي تبعها. وهذا من معاني التلاوة. الاتباع هو من معاني التلاوة ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة يتلونه باتباعه الامتثال لاوامر القرآن لا بمجرد القراءة - 00:03:46

لا بمجرد القراءة بل بالامتثال والاتباع لهذا القرآن فلا يتلو القرآن من لا ي العمل به لا يعد تاليًا القرآن الا اذا عمل بالقرآن ولا يكون ايضا من اهل القرآن الا اذا عمل - 00:04:11

بالقرآن وقد تقدم في قول الحسن رحمه الله ان اولى الناس بهذا القرآن من اتبعه وان لم يكن يقرأه وان لم يكن يقرأه يعني وان لم يكن يقيم حروف القرآن وقد ضربت - 00:04:27

وهناك بعض الأمثلة توضح ذلك نعم قال المصنف رحمة الله اخبرنا ابو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن جعفر العطار والحسن بن ابي بكر بن شعبان قال عبد العزيز حدثنا وقال الحسن اخبرنا - 00:04:46

عثمان بن احمد بن عبدالله الدقاق قال حدثنا محمد بن غالب بن حرب زاد عبد العزيز الضبي قال حدثني وفي رواية ابن قال حدثنا مسلم ابن ابن إبراهيم قال حدثنا صدقة ابن موسى والحسن ابن ابي جعفر قال احدثنا مالك بن دينار عن ثمامة ابن عبد الله عن انس ابن مالك - 00:05:01

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت ليلة اسري بي على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار كلما ما قرضا وفت فقلت يا جبريل من هؤلاء؟ قال خطباء من امتك الذين يقولون ولا يفعلون ويقرؤون كتاب الله ولا يعملون - 00:05:21 هذا الحديث حديث انس قال الشيخ الالباني رحمة الله اسناده حسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت ليلة اسري بي على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار - 00:05:42

تقرض شفاههم بمقاريض من نار وهذا مبني على قاعدة الشريعة في التواب العقاب ان الجزاء من جنس العمل تقرض شفاههم بمقاريض من نار كلما قرضا وفت يعني تعود كما كانت ثم تقرظ اخرى وتعود ثم تقرظ اخرى وهكذا - 00:06:01 كلما قرضا وفت فقلت يا جبريل من هؤلاء؟ يعني الذين يعاقبون بهذه العقوبة من هم؟ قال خطب من امتك خطباء من امتك الذين يقولون ولا يفعلون ويقرؤون كتاب الله ولا يعملون - 00:06:29

يقولون ولا يفعلون لما تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا اتفعلون فهؤلاء الذين هذا شأنهم خطباء في الامة يقولون ما لا يفعلون يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم - 00:06:53

ويقرأون القرآن كتاب الله ولا يعملون به ولا يفعلون بها فيعاقبون يوم القيمة بهذه العقوبة ان تقرض شفاههم بمقاريض من نار ثم اذا قرضا وفت ثم تقرضا ثم اذا قرضا وفت وهكذا - 00:07:17

تستمر هذه العقوبة. نعم قال المصنف رحمة الله اخبرنا الحسن بن ابي بكر قال انبأنا احمد بن اسحاق بن من جا بن الطيب قال حدثنا محمد بن ايوب البجلي قال انبأنا ابو - 00:07:37

ابو بكر عن ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن اسحاق عن عمر ابن شعيب عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:52

يقول يمثل القرآن يوم القيمة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف امره فينتقل له خصما فيقول يا رب حملته ايدي فبئس حامل تدعى حدودي. وضعيف فرائضي وركب معصيتي. وركب معصيتي - 00:08:02

وتترك طاعتي فيما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشانك فيؤخذ بيده فما يرسله حتى يكتبه على منخر في النار ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ امره فينتقل خصما دونه فيقول يا رب حملته - 00:08:22

فحفظ حدودي وعمل بفرائضي واجتنب معصيتي. واتبع طاعتي فيما يزال يقذف له بالحجج حتى ناصيتي واتبع طاعتي فيما زال يقذف له بالحجج حتى يقال شأنك به فيأخذ بيده. فما يرسله حتى يلبسه حالة الاستبرق. ويعقد عليه تاج - 00:08:42 ملكي ويسقيه كأس الخمر نعم في الحديث جملة يعني زائدة واتبع طاعته فيما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال شأنك به هذا الحديث يشهد له في الجملة ما جاء في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والقرآن حجة لك - 00:09:09

او عليك القرآن حجة لك او عليك فان المرء اذا كان يحفظ القرآن يحمل القرآن حفظا وتلاوة لكنه يتعدى حدودا القرآن ويبطئ الفرائض ويرتكب المعاصي ويترك الطاعة فالقرآن حجة عليه - 00:09:34

فالقرآن حجة عليه وخصم له يوم القيمة واما اذا كان الرجل من حملة القرآن مقيما القرآن ممتلا او امره ممتلا عن نواهيه عاما القرآن فان القرآن يكون آخصما له لا خصما عليه - 00:10:01

ولهذا جاء ينتقل ان يتقدم ويبرز خصما له مدافعا عنه. وكما قدمت يشهد لهذا في الجملة قول النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن حجة لك او عليك. حجة لك ان عملت به وحجة عليك ان لم تعمل به نعم - 00:10:33

قال المصنف رحمة الله اخبرنا ابو الحسن محمد ابن احمد ابن محمد ابن رزق البزار وابو الحسين علي ابن محمد ابن عبد المعدل قال ابنا ابو علي اسماعيل ابن محمد ابن اسماعيل الصفار. قال حدثنا ابو يحيى زكريا ابن يحيى ابن اسد المرازي قال وابناؤنا القاضي ابو بكر - 00:10:56

ابن الحسن ابن احمد الحرشي قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال حدثنا زكريا ابن يحيى المروزي قال حدثنا معروف قال قال بكر بن خنيص ان في جهنم لواديا تتعود جهنم من تلك من ذلك الوادي كل يوم سبع مرات - 00:11:17
وان في الوادي لجبا يتتعود الوادي وجهنم من ذلك الجب كل يوم سبع مرات. وان في الجب لحية يتتعود الجب والوادي وجهنم من تلك الحية كل يوم سبع مرات. يبدأ بفسقة حملة القرآن فيقولون. اي ربى بدأ بنا - 00:11:37

قبل عبدة الاوثان قيل لهم ليس من يعلم كمن لا يعلم نعم هذا الخبر مقطوع بكر بن خنيص كم بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام فمثل هذا لا لا يعتمد - 00:11:57

عليه لكن العقوبات او العقوبة اللي من لا يعمل القرآن ولا يعمل بالعلم الذي تعلمه جاءت بها اه نصوص اخرى ثابتة نعم قال المصنف رحمة الله اخبرنا عبدالرحمن بن احمد القزوبي بالعقوبات ليست بالتفصيل الذي ذكر هنا وانما جاءت عقوبات - 00:12:15
في في هذا مر معنا شيء منها نعم. احسن الله اليكم قال اخبرنا عبد الرحمن بن احمد القزوبي قال ابنا علي بن ابراهيم بن سلمة القطان قال حدثنا ابو حاتم الرازبي قال حدثنا هدية قال حدثنا سلام يعني ابن ابي مطبي. قال سمعت ابيوب السخطياني يقول - 00:12:43

خبيث اخبت من قارئ فاجر هذا الاثر عن ابيوب رحمة الله عليه يقول لا خبيث اخبت من قارئ فاجر اي ان القارئ اذا كان فاجرا فان خبيثه خبيث شديد لان - 00:13:03

اه لان معه القرآن والقرآن اكبر زاجر واعظم ورادرع مانع من فعل المعاصي وارتكاب الذنوب بما فيه من الزواجر العظيمة والقوارع العظيمة فإذا كان قارئ للقرآن وفاجر والعياذ بالله فهذا من اخبت الناس خبيثه شديد لان - 00:13:22
انه عنده اعظم زاجر للبعد عن الفجور نعم. قال المصنف رحمة الله وقال ابو حاتم حدثنا هدية قال حدثنا حزم هو القطعي. قال سمعت مالك ابن ارني يقول لان للقارئ الفاجر اخواف مني من الفاجر المبرى المبرز بفجوره. ان هذا بعد ابعدهما غورا - 00:13:46
الفاجر المبرز يعني المجاهر فجوره يبرز فجوره يظهره فيقول انا اخواف على القارئ الفاجر من المجاهر بفجوره يقول لان هذا بعد ابعدهما غورا فالقارئ الفاجر خبيثه شديد لان قراءته للقرآن - 00:14:14

بها حمل اكبر زاجلا عن عن الفجور وعن الفسق نعم. قال المصنف رحمة الله واخبرني ابو القاسم بكران ابن الطيب ابن الحسن السقطي. بجريجاء. قال حدثنا محمد واحمد ابن يعقوب المفید قال حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار واحمد بن علي بن المثنى قال حدثنا عبد الصمد ابن يزيد قال سمعت - 00:14:41

الفضيلة يقول انما نزل القرآن ليعمل به فاتخذ الناس قراءته عملا. قال قيل كيف العمل به؟ قال اي ليحلوا حاله ويحرموا حرامه ويأتموها باوامره وينتهوا عن نواهيه. ويقفوا عند عجائبه - 00:15:10

هذا الاثر عن الفظيل وهو ابن عياض رحمة الله تعالى من ائمة التابعين يقول انما انزل القرآن ليعمل به احفظوا هذا الاثر انما انزل القرآن ليعمل به هذا اثر عظيم جدا ونافع للغاية. انما انزل القرآن ليعمل به. والدليل - 00:15:28

قول الله عز وجل كتاب انزلناه اليك ليتذربوا اياته وليتذكري اولو الالباب يتذرب ايات الاجل يفهم القرآن ويعمل بالقرآن. فالقرآن انزل ليعمل به قال فاتخذ الناس قراءته عملا يعني اكتفوا من القرآن بمجرد التلاوة - 00:15:55

والاقامة للحرف واصبح هذا حظهم منه هذا حظهم حتى ان الرجل لا يقال انه من اهل القرآن لا لشيء الا لضبطه حروف القرآن واتقانه لها وان كان فيه ما فيه من الاضاعة لحدود الله والتهاون بالفرائض والارتكاب - 00:16:17
المحرمات ونحو ذلك اتخاذ الناس قراءته عملا اذا كان الحسن رحمة الله يقول اتخاذ الناس اه اذا كان الفضيل رحمة الله يقول اتخاذ الناس قراءته عملا في وهو في زمن التابعين - 00:16:39

وفي زمن التابعين يقول اتخد الناس قراءته وعملا مما قد يرى قد رآه او عاين في بعضهم من تهاون وتقصير اشار الى امثلة منه في بعض الاثار المروية عنه حتى انه قال رحمة الله ان احدهم ان احدهم ليقول - [00:16:59](#)

اه قرأت القرآن ولم اسقط منه حرف على سبيل المفاخرة. يقول حتى ان احدهم ليقول قرأ القرآن ولم اسقط منه حرفا وقد اسقطه والله كله. لا يرى فيه القرآن لا فيه خلق ولا فيه عمل - [00:17:23](#)

ثم قال رحمة الله لا والله ما هؤلاء بالقرة ولا العلماء ولا الحكماء اذا كان يقول ذلك في ذاك الزمان اتخد الناس قراءته عملا اتخد الناس قراءته عملا قال قيل كيف العمل به - [00:17:41](#)

قال قيل كيف العمل به ما منشأ هذا السؤال ما من شاء هذا السؤال قيل كيف العمل به من شهد السؤال عظم وقع كلمته رحمة الله كلمته عظيمة جدا قال انما انزل القرآن ليعمل به - [00:18:04](#)

فاتخذ الناس قراءته عملا. قيل كيف العمل به قال ليحلوا حالله ويحرموا حرامه ويأمر باوامره وينتهوا عن نواهيه ويقف عند عجائبها ويقف عند عجائب هذا هو العمل بالقرآن لا مجرد الحفظ - [00:18:24](#)

الاقامة لحرروف القرآن نعم قال المصنف رحمة الله اخبرني ابو الحسن محمد بن عمر بن عيسى بن يحيى البلدي قال اخبرنا محمد بن العباس بالفضل بيونس الخياط قال حدثنا محمد ابن احمد ابن ابي المثنى قال حدثنا قبيصة ابن عقبة عن سفيان الثوري عن منصور عن ابي رزين في قوله تعالى - [00:18:45](#)

يتلونه حق تلاوته. قال يتبعونه حق اتباعه يعملون به حق عمله. قال نعم. قال اخبرنا القاضي ابو محمد يوسف ابن رياح ابن علي البصري قال حدثنا ابو عبد الله محمد ابن محسن ابن الحسين الازدي بمصر. قال ام قال اخبرنا العباس ابن - [00:19:09](#)

احمد الخواتيمي بطرصوص قال حدثنا العباس ابن الفضل الارصفي قال حدثنا احمد بن عبد العزيز قال حدثنا نص ابن عيسى قال حدثنا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:19:29](#)

بالله تعالى يتلونه حق تلاوته قال يتبعونه حق اتباعه هذا الاثر عن ابي رزين في قوله يتلونه حق تلاوته قال يتبعونه حق اتباعه يعملون به حق عمله هذا في معنى هذه الاية دونه احق تلاوته. وقد جاء عن غير واحد من ائمة التفسير من الصحابة والتابعين تفسير - [00:19:45](#)

ایة بهذا يعلم بذلك مطالعة آآكتب التفسير المأثور وفي مقدمتها تفسير ابن جرير الطبرى الله نقل اثار عديدة عن السلف بهذا المعنى يتلونه حق تلاوته اي يعملون به يتبعونه بامتثال الاوامر والانتهاء عن النواهي - [00:20:13](#)

قال يتلونه حق تلاوته ان يتبعونه حق اتباعه يعملون به حق عمله ثم ساقه في الرواية الاخرى مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام واسناده ضعيف كما بين الشيخ الالباني رحمة الله وقال ان الحديث رواه ابن جرير والحاكم موقوفا على ابن عباس وهو الصواب - [00:20:36](#)

وهذا الاثر كما قدمت جاء عن غير واحد من السلف رحمهم الله تعالى تفسيرا لقوله يتلونه حق تلاوته وهذا فيه ان العمل بالقرآن يعد من التلاوة للقرآن يعد من التلاوة للقرآن العمل بالقرآن فالعامل بالقرآن - [00:21:04](#)

يعد تاليا للقرآن. الصلاة تلاوة للقرآن. بر الوالدين تلاوة للقرآن اه بعد عن الغيبة والنسمة والسخرية مجانية هذه الاشياء تلاوة القرآن اتباع للقرآن فالالتلاوة من من معانيها الاتباع والقمر اذا تلاتها اي تبعها. فلا يكون المرء تاليا - [00:21:27](#)

القرآن حقا الا بالعمل به. نعم قال المصنف رحمة الله باب ذم التفقة لغير العبادة. قال اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي بن عيسابور قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال اخبرنا العباس ابن الوليد بن مزيد البيروتى قال اخبرني ابي قال حدثنا الاوزاعي - [00:21:54](#)

قال ان بنت انه كان يقال ويل للمتفقهين لغير العبادة والمستحلبين الحرمات بالشبهات قال باب ذم التفقة لغير العبادة جاء في الحديث ان نبينا عليه الصلاة والسلام قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:22:18](#)

يفقهه في الدين لأن التفقة في الدين هو باب العمل باب العمل من سلك طريقا يلتمس فيه علمه سهل الله له به طريقا إلى الجنة. لأن

الصالح تتمر العمل الصالح فا من كان يتتفقه لغير هذا القصد يتتفقه لغير العبادة لغير العمل والاغراظ كثيرة الاغراظ فهذه الترجمة عقدها رحمة الله رحمة الله لذم من تتفقه لغير العبادة. من تتفقه لغير العبادة واورد عن الاوزاعي - 00:22:55

قال ان بئت انه كان يقال ويل للمتفقهين لغير العبادة. ويل للمتفقهين لغير العبادة تلين الحرمات بالشبهات ومستحلين الحرمات بالشبهات يعني يتبع الشبهات لا يجعلها اه سلما له آآ تحليل الحرام - 00:23:23

لتحليل الحرام نعم قال المصنف رحمة الله اخبرني الحسن بن علي الجوهري قال حدثنا محمد بن العباس الخراز قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا حسين بن الحسن المروزي قال ابنا ابن المبارك قال ابنا بكار ابن عبد الله قال سمعت وهب ابن منه يقول قال الله تعالى فيما - 00:23:51

احباربني اسرائيل اتفقهون لغير الدين وتعلمون لغير العمل وتبتاعون الدنيا بعمل الاخره. تلبسون جلود الضأن انفس الذئاب وتنرون
القذى من شرابكم وتبتاعون امثال الجبال من الحرام وتتشقرون الدين على الناس امثال الجبال ولا تعينوا - 00:24:14

برفع الخناصر تطولون الصلاة وتبيضون الثياب وتغتصبون مال اليتيم والارملة بعزة حلفت لاضريركم بفتنة يصل فيها رأي كل ذي رأي وحكمة الحكيم نعم هذا من الاسرائيليات كما ذكرروا قال من اخباربني اسرائيل قال قال الله فيما يعيي به اخباربني اسرائيل -

00:24:34

اه فهذا من الروايات التي تروى عنبني اسرائيل وفيه معاني يعني عنده الوقوف والتأمل في معاني اه واضحة من حيث استقامة المعنى وفيه معاني تحتاج الى تأمل نعم. قال المصنف رحمة الله اخبرنا الحسن ابن ابي بكر قال اخبرنا عثمان ابن احمد الدقيق قال حدثنا الحسن بن سلام قال حدثنا - 00:25:02

انا ابو نعيم قال حدثنا ابو الجابية الفراء قال قال الشعبي رحمة الله انا لسنا بالفقهاء ولكن سمعنا الحديث فروينا ولكن الفقهاء من اذا علم عمل نعم هذا من تواضع السلف رحهم الله - 00:25:31

بخلاف غيرهم خلاف غيرهم يكون عنده شيء قليل من العلم مع ضعف العمل ويتفاخر انا وانا وهؤلاء مع ما من الله عليهم به من العلم والعمل كانوا يتواضعون ولا يتفاخرون - 00:25:48

قال انا لسنا بالفقهاء لسنا بالفقهاء ولكن سمعنا الحديث فروينا ولكن الفقهاء من اذا علم عمل اذا علم عمل نعم قال المصنف رحمة الله حدثنا الحسن بن محمد خاللي قال حدثنا عمر بن احمد الوعظي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد قال اخبرنا العباس - 00:26:08

الوليد بن مزيد قال حدثنا ابي قال سمعت الاوزاعي يقول اذا اراد الله بقوم شراء فتح عليهم الجدل ومنعهم العمل هذا يشهد له آآ ما جاء في الحديث ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اتوا الجدل ثم تلى ما ضربوه لك الا جدلا - 00:26:35

نعم قال المصنف رحمة الله اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن جعفر السلاسي قال قال ابنا احمد بن ابراهيم بن شاذان؟ قال حدثنا احمد بن محمد الامام عبد الكريم الوسواسي الوساوس قال حدثنا عبد الله ابن خبيق قال سمعت ابراهيم البكاء يقول سمعت معروف ابن فيروز الكرخي - 00:26:54

قل اذا اراد الله بعد خيرا فتح له باب العمل واغلق عنه باب الجدل. واذا اراد الله بعد شراء فتح له باب الجدل اغلق عنه باب العمل كالان بعض الناس حتى من يقال عنهم طلاب العلم تجده مثلًا في الليل يسهر في نقاش - 00:27:16

ووجد واشياء من هذا القبيل وينام عن صلاة الفجر وينام عن صلاة الفجر ربما لا يصلحها الا بعد طلوع الشمس وفي الليل في جدال وفي نقاش واشياء من هذا القبيل. فاذا اراد الله بعد خيرا فتح له باب العمل - 00:27:35

واغلق عنه باب الجدل واغلق عنه باب الجدل واذا اراد بعد شراء فتح له باب الجدل واغلق عنه باب العمل تكون نفس غير مقبلة على العبادة والعمل غير مقبلة على ذلك - 00:27:55

واذا فتح باب الجدل خاص فيه ولو بالساعات الطوال. اذا جاءت العبادة ثقلت عليه نعم. قال المصنف رحمة الله وخبرنا ابو القاسم

عبيد الله ابن عمر ابن احمد الوعظي قال حدثني ابي قال حدثنا علي ابن محمد المصري قال حدثنا محمد بن زيد - [00:28:11](#)
ابن سويد قال حدثنا ابو نعيم الفضل ابن دكين قال دخلت على زفر وقد غرغرت نفسه في صدره فرفع رأسه وقد دخلت على زفر
وقد غرغرت نفسه في صدره فرفع رأسه الي فقال لي - [00:28:28](#)

يا ابا نعيم وددت ان الذي كنا فيه كان تسببها نعم هذا نظير ما ما تقدم مما كان عليه السلف رحمهم الله تعالى مع ما اتوا من العلم
والعبادة والاكتار - [00:28:48](#)

من ذكر الله سبحانه وتعالى قال يا ابا نعيم وددت ان الذي كنا فيه كان تسببها كان تسببها والذي كانوا فيه من التسبيح العلم الذي
يتبعه العمل هو من التسبيح هو من ذكر الله. هو من ذكر الله سبحانه وتعالى - [00:29:05](#)

ولهذا جاء عن ابي السوار العدوی آآ رحمة الله تعالى مرة كان في مجلس يتذاكرون يفقه الناس في الدين فكان في المجلس فتنى
فقال يا قوم قولوا سبحان الله قولوا الحمد لله وهم في مجلس فقهه - [00:29:29](#)

ومذكرة وتعلم فقط هذا المجلس وقال يا قوم قولوا سبحان الله قولوا الحمد لله فغضب ابو السوار العدوی رحمة الله وقال ويحك
في اي شيء كنا اذا ان هذا العلم متفق هو من ذكر الله - [00:29:51](#)

هو من ذكر الله ولهذا في الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا مررت برياط الجنة فارتعوا قيل وما رياط الجنة؟ قال حلق الذكر بحلق
الذكر اي مجالس العلم والحلال والحرام - [00:30:10](#)

وببيان القرآن وبيان السنة وتفقيه الناس في دين الله سبحانه وتعالى والكتاب بقي فيه بقية لعل الله سبحانه وتعالى يسرروا لها مجالسا
ثالث تستكمم فيه ما بقي من الكتاب نسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا - [00:30:24](#)

علماء وان يصلح لنا شأننا كله. والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولامة امرنا وللمسلمين والمسلمات
والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انه تبارك وتعالى غفور رحيم سبحانك - [00:30:47](#)

اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه -
[00:31:07](#)